

الفائق في غريب الحديث

عُجْرَى وَيُجْرَى فِي جَدِّ مَعْجَزَةٍ فِي فَرْ . عَجْمَتِكَ فِي حَنْ . الْمَعْجَمُ فِي لَه . فَعَجْمُ فِي يَنْ
الْعَجْوَةُ فِي بَسِّ عَجْرِهِ فِي غَثَّ . . الْعَيْنُ مَعَ الدَّالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى
وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفْرًا وَلَا غَوْلًا وَلَكِنَّ السَّعَالَى .
عَدَا الْعَدْوَى : اسْمٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ كَالرَّعْوَى وَالْبَقْوَى مِنَ الْإِرْعَاءِ وَالْإِبْقَاءِ . الْهَامَةُ :
وَاحِدَةُ الْهَامِ مِنَ الطَّيْرِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : إِنَّ عِظَامَ الْمَوْتَى تَصِيرُ هَامًا فَطَطِيرٌ . قَالَ
لَبِيدٌ ... فَلَيْسَ النَّاسُ بِعَدُوِّ فِي نَقِيرٍ ... وَمَا هُمْ غَيْرُ أَعْدَاءِ وَهَامٍ ... سَأَلَ رُوْبَةَ
عَنِ الصَّفْرِ فَقَالَ : هُوَ حَيْثُ تَكُونُ فِي الْبَطْنِ تُصِيبُ الْمَاشِيَةَ وَالنَّاسَ وَهِيَ أَعْدَى مِنَ
الْجَرَبِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَقِيلَ : هُوَ تَأْخِيرُهُمُ الْمَحْرَمَ إِلَى الصَّفْرِ . السَّعَالَى : سِحْرَةُ الْجِنِّ
الْوَاحِدَةُ سَعْلَةٌ أَرَادَ أَنْ فِي الْجِنِّ سِحْرَةَ كَسِحْرِ الْإِنْسِ لَهُمْ تَخْيِيلٌ وَتَلَابُيسٌ . ذَكَرَ قَارِعٌ
الْقُرْآنَ وَمَا حَبَّ الصَّدَقَةَ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجْلِ ؟ فَقَالَ :
لَيْسَتْ لَهَا بِعَدُوٌّ إِنْ الْكَلْبُ يَهْرُ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ . أَى بِمِثْلِ .
عَدَلٌ وَعَنِ الْفَرَاءِ أَنَّ عَدُوَّ الشَّيْءِ مَا كَانَ مِنْ جِنْدِ سَهْ وَعَدُوُّ لَهْ مَا لَيْسَ مِنْ جِنْسِهِ . تَقُولُ :
عِنْدِي عَدَلٌ غَلَامٌ أَى غَلَامٌ مِثْلِهِ . وَعَدُوُّ لَهْ أَى قِيَمَتُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْدِنَانِيرِ . أَرَادَ أَنْ النَّجْدَةَ
غَرِيْزَةً فَالْإِنْسَانُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً لَا حُسْبَةَ كَالْكَلْبِ يَهْرُ عَنْ أَهْلِهِ وَيَذُبُّ عَنْهُمْ طَبْعًا .
الْكَافُ فِي أَرَأَيْتَكَ مَجْرَدَةٌ لِلْخَطَابِ كَالَّتِي فِي " النَّجْدَاءِكَ " وَمَعْنَاهُ أَخْبِرْنِي عَنِ النَّجْدَةِ